وسد على الغار العنكبوت بكهفه
وعشعش أطيار الحمام لتحفه
صفيّ إذا تحدى المطايا بوصفه
رأيت لها الأكوار تهتز بالرقص

إذا سمعت ذكر النبي مرددا بلذته وجدها نغم الحدى
ولم لا وهذا المصطفى علم الهدى
صباح ومصباح ونور لنا أبدا يقص ظلام الشرك قصا على قص

تزايد شوقي للنبي محمد
فيا تاليا أمداحه لي مجدد
لعلي أراه في القيامة مسعد
صفوف لديه الخلق توقف في غد فطوبى لمن يدنو ويلمس يقصي
توسل إذا ما كنت في شدة به

ولا تخشى

ولا تخش من ريب الزمان وصعبه
إذا كنت من قوم النبي وحزبه
صحي من صحا نحن السكارى بحبه
وأرواحنا من شوق أحمد في غصص

شغفت بمدح الهاشمي المفضل بكل مكان فيه فهو لمندل
وقلت لنشر الروض في كل محفل صلي وانقلي يا نفحة الروح واحملي
سلاما إلى الهادي وأشواقنا قص

من الحب ما كنتم تزودوه غبة فديتم تزودتم اليوم حبة
صدورا أطبعناها عليه محبة وكنتم فتنتم مثلنا فيه رغبة
صلوا عاشقا قد صار في الحب كالهبا فجاءت كنقش للخواتم في الفص

فلله ما أحلى الوصال وأعذبا يحن إلى تلك المنازل والربى
لنسيم الصبا فقضى صبابته قص صبا للصبا صبت لأخذ قد صبا

بهم إذا حن الفؤاد بذكره أرى المخلص الداعي لمطبع أمره
صبابته هاجت لتقبيل قبره ويذهل في معناه في طول عمره
فيا حبذا لو كنت عاينت داره وقبر أبي بكر وقبر أبي حفص
ولكن لبعدي ضرم القلب ناره وقبلت موطا نعله وجداره
عصيت فما عذري وما عذر من يعصي صرفت بأوزاري وعيني زاره